

# إِنَّ قَوْمًا يَحِبُّهُمْ اللَّهُ وَيَحِبُّونَهُ يَسْعَوْنَ لَتَحْقِيقِ السَّلَامِ العالمي بين شعوب البشر وإلى التعايش السلمي بين المسلم والكافر..

هذا البيان بتاريخ :

2012-05-04 م الموافق : 1433-06-12 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-27 17:16:22 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 06 - 1433 هـ

04 - 05 - 2012 م

04:31 صباحاً

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://mahdialumma.com/showthread.php?p=42343>

إِنَّ قَوْماً يُحِبُّهُمْ اللَّهُ وَيُحِبُّونَهُ يُسْعَوْنَ لِحَقِيقِ السَّلَامِ الْعَالَمِيِّ بَيْنَ شُعُوبِ الْبَشَرِ وَإِلَى التَّعَايُشِ السَّلَامِيِّ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على جَدِّي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجميع المسلمين..  
ويا أمة الله (بالقرآن نحيًا)، إِنَّ قَوْماً يُحِبُّهُمْ اللَّهُ وَيُحِبُّونَهُ بِقِيَادَةِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ هُمْ رَحْمَةٌ لِلْأُمَّةِ، فَنَحْنُ لَا نَشْجَعُ قَتْلَ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، كَوْنٌ مِنْ قَتْلِ نَفْسٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فِسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكُنَّا قَتْلَ النَّاسِ جَمِيعاً.

وَأَمَّا أُسُسُ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي آيَاتِ الْكِتَابِ الْمَحْكَمَاتِ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ بَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ بِقِتَالِ النَّاسِ بِحِجَّةِ كُفْرِهِمْ؛ بَلْ يَأْذَنْ لَكُمْ بِقِتَالِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ فِي دِينِكُمْ أَوْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَلَمَنْعِ الْفِسَادِ فِي الْأَرْضِ، وَإِنَّ قِتَالَ أَعْدَاءِ اللَّهِ يَجِبُ أَنْ يُحْسَبَ الْمَجَاهِدُونَ الرِّيحَ مِنَ الْخُسَارَةِ الَّتِي سَوْفَ تَعُودُ لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ، كَوْنٌ كَثِيرٌ مِنَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنْفُسَهُمْ مُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ أَضَرُّوا بِدِينِ الْإِسْلَامِ وَبِالْمُسْلِمِينَ أَكْثَرَ مِنْ نَفْعِهِمْ لَهُ.

وَمَنْ كَانَ عِنْدَنَا فِي وَطَنَانَا مِنَ الْكَافِرِينَ فَيَجِبُ أَنْ نَعَامِلَهُ بِمَعَامِلَةِ الدِّينِ حَتَّى نَعْكَسَ نَظْرَةً عَلَى دِينِ اللَّهِ الَّذِي أَمَرْنَا أَنْ نَبْرِّ الْكَافِرِينَ وَنَقْطَعُ إِلَيْهِمْ. تَصَدِيقاً لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} ﴿٨﴾ صدق الله العظيم [المتحنة].

وليس ما يحدث من سفك دماء تمهيداً لظهور المهدي المنتظر! وإنما التمهيد للمهدي المنتظر هو البدء في إصلاح الأمة وهدايتهم والسعي لتوحيد صفهم وجمع كلمتهم، ويا سبحان الله أن يكون سفك دم مؤمن تمهيداً للمهدي المنتظر أخوتي في الله! بل قولي اشتد ظلم الإنسان لأخيه الإنسان وملئت الأرض جوراً وظلماً وهذا برهان أن ظهور المهدي المنتظر في هذا الزمان، كَوْنٌ بَعَثَهُ حَتَّى إِذَا مَلَأَتْ الْأَرْضُ جَوْرًا وَظُلْمًا فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَبْدَهُ وَخَلِيفَتَهُ الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ لِيَمْلَأَ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا وَيَرْفَعَ ظِلْمَ الْإِنْسَانِ عَنْ أَخِيهِ الْإِنْسَانِ، وَيَسْعَى لِحَقِيقِ السَّلَامِ الْعَالَمِيِّ بَيْنَ شُعُوبِ الْبَشَرِ وَإِلَى التَّعَايُشِ السَّلَامِيِّ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ، **فَلَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ**، فَلَا نَسْمَحُ بِضَرَرٍ مِنْ كَافِرٍ عَلَى مُسْلِمٍ وَلَا ضَرَرًا مِنْ مُسْلِمٍ عَلَى كَافِرٍ، وَنَمْنَعُ الْفِسَادَ فِي الْأَرْضِ مِنْ سَفْكِ الدَّمَاءِ.

وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَشْجَعِينَ مُسْلِمًا وَلَا كَافِرًا فِي سَفْكِ الدَّمَاءِ أَخِي فِي اللَّهِ، وَلَكِنْ مِنْ النَّاسِ مَنْ سَوْفَ يَظُنُّ أَنَّكَ تَشْجَعِينَ الْقَوْمَ عَلَى سَفْكِ الدَّمَاءِ وَأَنْتِ لَا تَقْصِدِينَ ذَلِكَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَأَرْضَاكَ أَخِي فِي اللَّهِ (بالقرآن نحيًا).

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

---

## فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	إِنَّ قَوْماً يُحِبُّهُمْ اللَّهُ وَحَبُّونَهُ يُسْعَوْنَ لِتَحْقِيقِ السَّلَامِ الْعَالَمِيِّ بَيْنَ شُعُوبِ الْبَشَرِ إِلَى التَّعَايُشِ السَّلَامِيِّ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ..	2